

أمي سجينة سياسية

٤) إلى أي مدى يتهدد النظام في انتهاك حقوق أمي؟

الحق في محاكمة عادلة: ينال النظام المصري أولا من حق الأمهات في المحاكمة العادلة حيث تسلب حرية الأمهات بسبب الأحكام بالسجن أو التجديد المستمر للحبس الاحتياطي. ٨١,٢٥% من الأمهات حكم عليهن إبتدائيا بالسجن أو السجن المشدد أو سجن و غرامة و يبلغ معدل سنوات السجن المحكوم عليهن بها ما يقارب ٦ سنوات تراوحت بين أحكام بسنة واحدة و ٣٠ سنة. كما يسجل التجديد المستمر للحبس الاحتياطي لإحتجازهن حيث تتعرض له ٧,٣% من الأمهات المسجونات.

الحق في عدم التعرض للإختفاء القسري: تعرضت أيضا ٤١,١% للإختفاء القسري حيث حرمت من ابنا/تها و بقي مصيرها مجهولا بالنسبة له/ا، و يعتبر معدل أيام الإختفاء ما يقارب ٢٤ يوم تراوحت بين يومين و ١٤٣ يوم.

الحق في عدم التعرض للتعذيب وسوء المعاملة: رصدت بلادي أيضا تعرض ٢٠,٢% من الأمهات المسجونات للتعذيب عن طريق الضرب والصفع أو الكسر أو السحل أو التحرش أو الصعق بالكهرباء أو التقييد. أما التعذيب النفسي فقد تمثل في تعرض ٩,٧% من الأمهات السجينات إلى التهديد بالإغتصاب أو السب و الإهانة أو جعلها تسمع تعذيب شخص آخر أو التفتيش الذاتي عارية أو البقاء معصوبة العينين أو التهديد بالمساس من سلامة وأمان عائلتها. تعرضت ١٣,٧% منهن أيضا إلى المنع من الزيارة.

الحق في الصحة والحق في الحياة: أما الإهمال الطبي فيسجل حضوره بنسبة ١٤,٥% عن طريق المنع من إدخال الأدوية مثل أدوية السكري والضغط أو تدهور صحتها من دون تدخل علاجي أو العرض على طبيب مما يمس في أغلب الأحيان من حقها الأساسي في الحياة.

هل تستطيع المساعدة؟

نعم، بإمكانك مساعدة الأمهات بإعادة النشر لتوعية المجتمع المصري والدولي كوسيلة ضغط من أجل إنهاء هذه الممارسات.

بسمة رفعت من محافظة الجيزة تم إعتقالها يوم ٦ مارس ٢٠١٦ أثناء توجهها لتقديم بلاغ بإخفاء زوجها قسرا، وتم الزج بأسمها في قضية إغتيال النائب العام هشام بركات، وتم الحكم عليها بالحبس المشدد ١٥ عاما. بسمة أم لطفلين صغيرين. " سلمى ويوسف" محرومان إضافة لأهمهما، من أبيهما المحكوم عليه بالموؤبد. وتركت بسمة طفليها لأمها السبعينية التي تعاني أمراض



الحرية لأمي

الشيخوخة وهشاشة العظام.



الحرية لأمي

ساميه شنن تبلغ من العمر ٦٥ عاما أقدم معتقلة في مصر، من محافظة الجيزة وتم إعتقالها يوم ١٩ سبتمبر ٢٠١٣ حيث داهمت الشرطة منزلها لتلقي القبض على ابنها. وعندما لم تجد المعني بالأمر، قررت القبض على أمه وأخيه. حُكم عليها بالإعدام في قضية أحداث كرداسة وتم نقض الحكم في ٣ فبراير ٢٠١٦، وتم إعادة محاكمتها والحكم عليها بالموؤبد، أعتقل إثنين من أبنائها معها وتعرضوا للتعذيب الوحشي.

عائشة خيرت الشاطر تبلغ من العمر ٤٢ عاما، أم لثلاثة أطفال صغار تم إعتقالها في ١ نوفمبر ٢٠١٨ من منزلها وإخفائها قسرا لمدة ٢٢ يوم حتى ظهرت في نيابة أمن الدولة العليا بتهمة التمويل والانضمام لجماعة محظورة على ذمة القضية رقم ١٥٥٢ لسنة ٢٠١٨ حصر أمن دولة عليا، مع ٩ متهمين آخرين مع عدة أشخاص من بينهم زوجها محمد أبو هريرة. تعرضت عائشة للضرب المبرح والصدمات الكهربائية وتم إيداعها بالحبس الإفرادي في سجن القناطر للنساء ومنعها من الزيارة حتى الآن.



الحرية لأمي

بلادي: جزيرة الإنسانيّة -- منظمة حقوقية تدعم المرأة المصرية منذ 2017

تعمل بلادي على تفكيك البنية المؤسسية للعنف والظلم من خلال توثيق انتهاكات النظام المصري ضد المرأة وتوعية المجتمع الوطني والدولي وأصحاب القرار بها. كما تقوم بالضغط والمناصرة من أجل تعديل التشريعات التي تقنن الانتهاكات مع مناشدة السلطات لتفعيل القوانين المهجورة، والتي بتطبيقها يمكن حماية الحقوق والحريات. توفر بلادي سبل الحماية والدعم القانوني والنفسي للمرأة المصرية المعتقلة و/أو السجينة على خلفية قضايا سياسية.

١) كم من أم حُرمت من "كل سنة وانت بخير يا ماما" مثل أمي لأنها سجينة على خلفية سياسية؟

يوم ٢١ مارس من كل سنة نحتفل بعيد الأمهات بينما تحرم الكثيرات منهن من هذه البهجة لأنهن سجينات على خلفية سياسية. ففي الفترة الممتدة بين ٢٠١٣ و ٢٠٢٠، قُبعت على الأقل ١٢٤ أمًا مصريّة خلف قضبان النظام، ٧٢,٦% منهن أم لعدة أطفال و ١٣,٧% منهن لديها إبن/ة لم يتجاوز سنّه/ها ٥ سنوات عند إعتقالها. بينما سجنت ١٢,١% مع عدة أفراد من عائلتها في مايعرف بحملات القبض على أسر كاملة للضغط على أحد أفرادها. كما ولدت سجينتان ولديهما خلف القضبان.

٢) هل تم مراعاة سنّ أمي وحساسية وضعها؟

رصدت بلادي أن الأمهات اللاتي تم إحتجازهن في هذه الفترة تتراوح أعمارهن بين ١٦ و ٦٤ سنة عند الإيقاف، أغلبهن أمهات كهلات (بين ٣٦ و ٦٠ سنة) بنسبة ٤١,١% تليها نسبة ٣٥,٥% للأمهات الشبابات (بين ١٩ و ٣٥ سنة). كما رصدت بلادي إحتجاز ٣ أمهات مسنات (أكبر من ٦٠ سنة) داخل السجون وأما قاصراً فلا يكفي في هذه الحالة تزويج القاصرات و تحمل عبء إنجاب الأطفال بل يختصب النظام طفولتها بالزج بها في غياهب سجونها.

٣) ما الجريمة التي اقترفتها أمي؟

لمجرد القيام بواجباتهن ووظائفهن يزج النظام بالنساء خلف القضبان غير عابئ بحساسية وضع الأمهات منهن، حيث ينال قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات من ١٧% منهن بسبب نشاطهن أو وظائفهن ولم تنجّ محامية، مصوّرة، مذيعة، متطوّعة أو ناشطة نقابيّة أو حقوقيّة أو سياسيّة، مدوّنة، صحفيّة أو مراسلة، محرّرة، مصمّمة منهن، من برائن هذا القانون. بينما تتمثل نسبة ربات المنزل في السجون ٤٢% فبدل المساعدات المعنوية والمادية من قبل الدولة من أجل القدرة على تربية أطفالهن والعناية بهم/هن يتم الزج بهن في السجون على خلفية قضايا سياسية. إضافة ل ١٥,٩% من قطاع التربية والتعليم و ٦,٨% من الطالبات